

Distr.: Limited
27 March 2019
Arabic
Original: English

فريق الخبراء المعني بإجراء دراسة شاملة عن الجريمة السيبرانية فيينا، ٢٧-٢٩ آذار/مارس ٢٠١٩

مشروع التقرير

أولاً - مقدمة

- ١- طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٠/٦٥ إلى لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية أن تنشئ، وفقاً للفقرة ٤٢ من إعلان سلفادور بشأن الاستراتيجيات الشاملة لمواجهة التحديات العالمية: نظم منع الجريمة والعدالة الجنائية وتطورها في عالم متغير، فريق خبراء حكومياً دولياً مفتوح العضوية ينعقد قبل دورة اللجنة العشرين من أجل إجراء دراسة شاملة لمشكلة الجريمة السيبرانية والتدابير التي تتخذها الدول الأعضاء والمجتمع الدولي والقطاع الخاص للتصدي لها، بما في ذلك تبادل المعلومات عن التشريعات الوطنية والممارسات الفضلى والمساعدة التقنية والتعاون الدولي، بغية دراسة الخيارات المتاحة لتعزيز التدابير القانونية أو غيرها من التدابير القائمة على الصعيدين الوطني والدولي للتصدي للجريمة السيبرانية واقتراح تدابير جديدة في هذا الشأن.
- ٢- وعُقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء في فيينا في الفترة من ١٧ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. واستعرض فريق الخبراء واعتمد، في ذلك الاجتماع، مجموعة من المواضيع ومنهجية من أجل تلك الدراسة (الوثيقة E/CN.15/2011/19، المرفقان الأول والثاني).
- ٣- وعُقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء في فيينا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٣؛ وأُحيط فيه الفريق علماً بالدراسة الشاملة لمشكلة الجريمة السيبرانية والتدابير التي تتخذها الدول الأعضاء والمجتمع الدولي والقطاع الخاص للتصدي لها، التي أعدها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بتوجيه من فريق الخبراء، عملاً بالولاية المتضمنة في قرار الجمعية العامة ٢٣٠/٦٥، وحسب مجموعة المواضيع المراد بحثها في إطار الدراسة الشاملة لتأثير الجريمة السيبرانية ومنهجية الدراسة، التي اعتمدها فريق الخبراء في اجتماعه الأول.



٤- وفي إعلان الدوحة بشأن إدماج منع الجريمة والعدالة الجنائية في جدول أعمال الأمم المتحدة الأوسع من أجل التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي ومشاركة الجمهور، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية وأقرته الجمعية العامة في قرارها ١٧٤/٧٠، نوّهت الدول الأعضاء بأنشطة فريق الخبراء، ودعت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية إلى النظر في إصدار توصية بأن يواصل فريق الخبراء، في إطار عمله، تبادل المعلومات عن التشريعات الوطنية والممارسات الفضلى والمساعدة التقنية والتعاون الدولي، بغية دراسة الخيارات المتاحة لتعزيز التدابير القانونية أو غيرها من التدابير القائمة على الصعيدين الوطني والدولي للتصدي للجريمة السيبرانية واقتراح تدابير جديدة في هذا الشأن.

٥- وعُقد الاجتماع الثالث لفريق الخبراء في فيينا في الفترة من ١٠ إلى ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وفي ذلك الاجتماع، نظر فريق الخبراء، ضمن جملة أمور، في اعتماد ملخصٍ المقرر لمداولات الاجتماعين الأول والثاني لفريق الخبراء، ومشروع الدراسة الشاملة لمشكلة الجريمة السيبرانية والتعليقات الواردة بشأنها ومسارات العمل المقبلة في إعداد مشروع الدراسة. كما تبادل فريق الخبراء المعلومات عن التشريعات الوطنية والممارسات الفضلى والمساعدة التقنية والتعاون الدولي.

٦- وطلبت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في قرارها ٤/٢٦، الذي اعتمدته في دورتها السادسة والعشرين المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٧، إلى فريق الخبراء أن يواصل عمله وأن يعقد في هذا السياق اجتماعات دورية ويعمل كمنتدى لإجراء مزيد من المناقشات بشأن المسائل الموضوعية المتعلقة بالجريمة السيبرانية، ومواكبة اتجاهاتها المتغيرة، بما يتماشى مع إعلان سلفادور والدوحة. وطلبت أيضاً في ذلك القرار إلى فريق الخبراء أن يواصل تبادل المعلومات عن التشريعات الوطنية والممارسات الفضلى والمساعدة التقنية والتعاون الدولي، بغية دراسة الخيارات المتاحة من أجل تعزيز التدابير القائمة للتصدي للجريمة السيبرانية واقتراح تدابير جديدة وطنية ودولية في المجال القانوني أو في مجالات أخرى.

٧- وعُقد الاجتماع الرابع لفريق الخبراء في فيينا في الفترة من ٣ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨. وركّز فريق الخبراء خلال ذلك الاجتماع على التشريعات والأطر والتجريم في إطار الجريمة السيبرانية. ونوقشت التطورات التشريعية والسياساتية في مجال التصدي للجريمة السيبرانية على الصعيدين الوطني والدولي. ونظر فريق الخبراء أيضاً في سبل تجريم الجريمة السيبرانية على الصعيد الوطني. واعتمد فريق الخبراء خلال ذلك الاجتماع أيضاً المقترح الذي قدمه الرئيس بشأن خطة عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (UNODC/CCPCJ/EG.4/2018/CRP.1).

٨- وحدّد المكتب الموسّع في اجتماعه المعقود في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موعد انعقاد الاجتماع الخامس لفريق الخبراء. واتفق المكتب الموسّع، في الاجتماع نفسه، على جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الخامس.

ثانياً - قائمة التوصيات والاستنتاجات الأولية

٩- وفقاً لمقترح الرئيس بشأن خطة عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (UNODC/CCPCJ/EG.4/2018/CRP.1)، سوف يُعدُّ المقرر، في اجتماعي فريق الخبراء في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، قائمة بالاستنتاجات الأولية للدول الأعضاء وتوصياتها المقترحة، التي ينبغي أن تكون دقيقة وتركز على تعزيز تدابير التصدي العملية للجريمة السيبرانية، وسوف يستعين المقرر في هذا الشأن بالمساعدات اللازمة من الأمانة ويستند في عمله إلى المناقشات والمداولات التي ستدور في الاجتماعات. ووفقاً لخطة العمل، تُدرج القائمة المعدّة في التقرير الموجز عن الاجتماع، باعتبارها تجميعاً للاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء، وذلك من أجل مواصلة مناقشتها في الاجتماع التقييمي الذي سيعقد في موعد أقصاه عام ٢٠٢١. ووفقاً لخطة العمل، سينظر فريق الخبراء، خلال اجتماعه التقييمي، في الاستنتاجات والتوصيات الأولية المتراكمة، وجميعها في قائمة تضم الاستنتاجات والتوصيات المعتمدة بغية تقديمها إلى لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية. وقبل انعقاد الاجتماع التقييمي، سوف تُعمّم الاستنتاجات والتوصيات الأولية التي اقترحتها الدول الأعضاء على جميع الدول الأعضاء والمراقبين وسائر الجهات المعنية التماساً لتعليقاتها عليها، وستُنشر تلك التعليقات لاحقاً على الإنترنت قبل انعقاد الاجتماع التقييمي لكي تنظر الوفود فيها.

ثالثاً - ملخص المداولات

ألف - إنفاذ القانون والتحقيقات

١٠- نظر فريق الخبراء، أثناء جلسيته الأولى [والثانية ...] المعقودة [المعقودتين ...] يوم [يومي] ٢٧ [و ٢٨ ...] آذار/مارس ٢٠١٩، في البند ٢ من جدول الأعمال المعنون "إنفاذ القانون والتحقيقات".

١١- وتولى تيسير المناقشة المناظرون التالية أسماؤهم: السيد شينكو وو (الصين)؛ والسيدة إيوانا ألباني (رومانيا)؛ والسيد مارتن غيرشانيك (الأرجنتين)؛ والسيد بيدرو فيرديلهو (البرتغال)؛ والسيد أنطون كورديكوف (الاتحاد الروسي).

باء - الأدلة الإلكترونية والعدالة الجنائية

١٢- نظر فريق الخبراء، أثناء جلسيته [جلسيته] المعقودة [المعقودتين] في ٢٨ [و ...] آذار/مارس ٢٠١٩، في البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "الأدلة الإلكترونية والعدالة الجنائية".

جيم - مسائل أخرى

١٣- نظر فريق الخبراء أثناء جلسيته [...], المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٩، في البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "مسائل أخرى".

رابعاً - تنظيم الاجتماع

ألف - تنظيم افتتاح الاجتماع

- ١٤ - افتتح الاجتماع نائب رئيس فريق الخبراء، أندريه ريبيل (البرازيل)، بصفته رئيساً للاجتماع الخامس لفريق الخبراء.

باء - الكلمات

- ١٥ - تكلم خبراء من الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أستراليا، إكوادور، إيران (جمهورية - الإسلامية)، البرازيل، بيرو، بيلاروس، جنوب أفريقيا، صربيا، المملكة المتحدة، النيجر، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية. [...]

جيم - إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى

- ١٦ - أقر فريق الخبراء في جلسته الأولى، المعقودة في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٩، جدول الأعمال المؤقت التالي:

١ - المسائل التنظيمية:

(أ) افتتاح الاجتماع؛

(ب) إقرار جدول الأعمال.

٢ - إنفاذ القانون والتحقيقات.

٣ - الأدلة الإلكترونية والعدالة الجنائية.

٤ - مسائل أخرى.

٥ - اعتماد التقرير.

دال - الحضور

- ١٧ - حضر الاجتماع ممثلون عن ٩٨ دولة عضواً، ومعهد تابع لشبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، ومنظمات حكومية دولية والقطاع الخاص.

- ١٨ - وعُُمِّت في الاجتماع قائمة مؤقتة بأسماء المشاركين (UNODC/CCPCJ/EG.4/2019/INF/1).

هاء - الوثائق

- ١٩ - إضافة إلى مشروع الدراسة الشاملة لمشكلة الجريمة السيبرانية والتدابير التي تتخذها الدول الأعضاء والمجتمع الدولي والقطاع الخاص للتصدي لها، عُرضت على فريق الخبراء الوثيقتان التاليتان:

(أ) جدول الأعمال المؤقت المشروح (UNODC/CCPCJ/EG.4/2019/1)؛

(ب) اقتراح مقدّم من الرئيس بشأن خطة عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١،
استناداً إلى قرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٤/٢٦ (UNODC/CCPCJ/EG.4/2018/CRP.1).

خامساً - اعتماد التقرير

٢٠ - اعتمد فريق الخبراء تقريره (UNODC/CCPCJ/EG.4/2019/L.1) في جلسته السادسة المعقودة
في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٩.